



نبض القلم

الإسلام والمتغيرات الحضارية

في ظل الهجمة الشرسة الموجهة ضد الإسلام من قبل أعدائه، سرت موجة جديدة بين الناظمين عليه أن الإسلام دين يقف حجر عثرة في سبيل التقدم والنهوض، ما يتطلب العمل على إبعاده عن طريق تنمية المجتمعات الإسلامية، فهو يحول دون تطورها والنهوض بها، وإذا كان لابد من وجود دين كعاطفة أو كغريزة فليكن ذلك بعيداً عن مجال الحياة التي تسير بخطى حثيثة منطلقة إلى الأمام غير مرتبطة بشيء، مما هو وراء المادة المحسوسة، التي هي مجال النشاط البشري العام، وهذه الموجة الناقمة على الإسلام أساسها عدم النهم لتحقيق الدين الإسلامي، الذي هو قمة التطور للرسالات السماوية، وجاء لتطوير الحياة والمجتمع الإنساني، وليخرج الناس من الظلمات إلى النور.



ويرتكز التطور في الإسلام على قاعدة ثابتة ومثبته لها ثلاثة مبادئ هي:

أ- أنه لا يعاند الطبيعة الإنسانية التي من مبادئها ولولمها تطور الحياة والتقدم بها إلى المستوى الأفضل، فالعائدة خروج عن طبيعة الوجود، ومعارضة لسنة الله في الكون، فهو لذلك يوفق بين مطالب الروح ومطالب الجسد.

ب- إنه يجب الكمال المادي والمعنوي، ويعدو لتحقيق هذا الكمال والسير على منهجه، ويرفض السير مع الناس بدون هدف أو غاية، ومن مظاهر الكمال في الإسلام الأخذ بالأحسن في كل شيء.

إنه يعجد القوة في المبادئ والروحانيات على حد سواء، ويعدو إلى عدم الاستسلام بالعجز والكسل وعدم التعلق بالأماني الباطية، وعلى أساس هذه المبادئ حذر الإسلام من الجفوف، وندب بالتمسك بالتقدم، وحث على الأخذ بالجديد الصالح، أو الأحدث، لأن الجفوف فيه تعطيل للقوى البشرية، وهدار للكرامة الإنسانية، وثبت في الحديث الشريف: (من سن من الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء) - (مسلم، علم، 15).

وهذا دليل على تشجيع الإسلام للابتكار، واكتشاف طرائق جديدة للعمل، قد تكون أحسن وأفضل.

كما شجع الإسلام على طلب العلم، ورفع من منزلة العلماء، على اعتبار أن العلم هو الذي يساعد على تطور المجتمعات البشرية، كما أمر بالعمل والنشاط والسعي الجاد في الحياة، على اعتبار أن العلم هو الذي يطق ما حققه العلم من نتائج بحدوثه، وجاء في القرآن الكريم: (وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون) " التوبة، 105".

و جاء في الحديث الشريف: (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده) " البخاري، 15".

وبما أن الإسلام في تطوير الحياة ضمناً، بما عبده من نعم الله تعالى التي أسبغها على عباده، ولا يمكن الاستفادة من هذه النعم إلا بإقامة المصانع والمعامل ودور العلم والبحث وبناء السفن، ومسائل النقل، وتنشيط التجارات، واستغلال الموارد المختلفة، وما إلى ذلك من أنواع الأنشطة التي تساعد على الإفادة من نعم الله.

ولضمان استمرار التطور البشري وضع الإسلام عدداً من الضوابط للسلوك الإنساني منها:

- إخلاص النية في كل عمل.
- أن تكون الأعمال طيبة.
- أن يكون طريق التطوير مشروفاً.

ويوضح مما سبق أن دين الإسلام دين مرن، يساير كل تطور في إطار الأصول العامة للدين، ويستجيب لكل المتغيرات الحضارية، ويعنى بالتطور من جانبه الروحي وجانبه المادي، فأقام حضارته على أسس أخلاقية قيمية، مما جعلها تتميز بجملة من الخصائص منها: أنها حضارة إنسانية انبثقت من العقيدة الإسلامية فاستوتبت مضمانيها، وتشربت مادتها، واصطبغت بصيغتها فهي حضارة توحيدية، ولكنها من صنع البشر، ولكنها ذات منطلقات إيمانية ومرجعية دينية، وكان الدين الإسلامي من أقوى مدافعها.

إنها حضارة إنسانية المنزع، علمية في الأفق والامتداد، لا ترتبط بإقليم جغرافي، ولا بجنس بشري، ولا بمرحلة تاريخية ولكنها تحتوي جميع الشعوب والأمم، وتصل آثارها إلى مختلف البقاع والأصقاع، فهي حضارة يستظل بظلالها جميعاً، ويجني ثمارها كل من يصل إليه عطاؤها، وقد قامت على أساس الاعتقاد بأن الإنسان أهم مخلوقات الله، وإن جميع الأنشطة البشرية لابد أن تؤدي إلى سعادته ورفاهيته، وأن كل عمل يقصد به تحقيق هذه الغاية هو عمل في سبيل الله.

إنها حضارة معطاءة أخذت واقتبست من الحضارات والثقافات الأخرى التي عرفتها شعوب العالم القديم، وأعطت عطاءً زاخراً للعلم والمعرفة والفن الإنساني الراقي، وبقيم الخير والعمل والمساواة والفضيلة والجمال، وكان عطاؤها آفاثة الإنسانية جمعاء، لا فرق بين عربي وعجمي وأبيض وأسود، بل لا فرق بين مسلم وغير مسلم، سواء كان من أتباع الديانات السماوية أو الوضعية، أم ممن لا دين لهم من أقوام شتى كانوا يعيشون في الحضارة الإسلامية.

إنها حضارة متوازنة، وازنت بين الجانب الروحي والجانب المادي، فلا تعادلت الإسلاميه في كل العصور، فلا تفرط ولا إفراط، ولا غلو وغير وجه حق، ولا اندفاع ولا تفور، وإنما هو الاعتدال والتوازن الذي هو من صميم العدالة التي تقام في ظلها موازين العدل.

وهذه الخصائص تكتسب طابع الديمومة والاستمرار لأنها نابعة من الدين الإسلامي الحنيف، ولصيقة به، وهي لا تتبدل بتبدل الأحوال وتغير المجتمعات، ولقد أفادت الحضارة الإسلامية أياً إعادة، ولتزال صالحة لبناء حضارة معاصرة.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

اختتام الدورة الخاصة بموجة من أصوات النساء في عدن



عدن / اشجان القطري :

تصوير / محمد عوض
اختتم ظهر الخميس بمحافظة عدن مشروع موجة من أصوات النساء الذي نظمته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مشروع تحسين معيشة المجتمع بمشاركة مع اللجنة الوطنية للمرأة خلال الفترة من 8 سبتمبر حتى 11 أكتوبر 2012م.

وهدف المشروع الذي شاركت فيه أكثر من 300 امرأة من منظمات المجتمع المدني النسوية إلى تمكين منظمات المجتمع النسوية التي تنتم بشروط المجتمع بشكل عام في كل من محافظات صنعاء وعدن وتعز من تطوير ادائها بشكل خاص وخدمة وتطويرها بشكل عام.

وتلقت المشاركات عدداً من المواضيع حول التسويق الاجتماعي وعن التفاوض ومهارات الاتصال وتحليل المشكلات وتطوير السياسات وكذلك المناصرة والتأثير والمشاركة المدنية بالإضافة إلى منهجية كتابة المشاريع المدنية والتقارير والمناظر.

وفي حفل الاختتام التي محافظ عدن المهندس وعبد رشيد كلمة أشاد فيها بدور المرأة في البناء المجتمعي الحقيقي. مشيراً إلى أن على القطاع النسوي أن يعكس استحقاقه

دعمها بالوثائق وبنصوص الدستور وبالتقارير وإن امامه تحديات كبيرة لكي يثبت ذاته أمام المجتمع وكونه شريكاً حقيقياً في بناء الدولة اليمنية الحديثة، لافتاً إلى أن المجتمع اليمني يعول على المرأة لا سيما أنها تتميز بالقدرة والمهارات والامكانيات التي تؤهلها لتصنع بصمة حقيقية في المرحلة القادمة.

ولفت محافظ عدن إلى أن المحافظة

كانت السباقة في عقد مؤتمر المرأة المحلي الذي كرس لمناقشة قضاياها بحضور رئاسة الوزراء والحكومة اليمنية وكلا المؤتمر بالإنجاح نتيجة جهود النساء القيادات المتميزات في المؤتمر. شاكراً اللجنة الوطنية للمرأة لتقديرها الانشطة المختلفة وتطويرها لمهارات المرأة. متمنيا للمشاركات الصني قدما إلى الامام ونحو الأفضل والاصرار في صنع القرار اليمني.

محافظ البيضاء يتفقد معسكر الأمن المركزي بمدينة رداع

رداع / محمد صالح المشغر :
تفقد محافظ البيضاء الظاهري احمد الشاددي أمس فرع معسكر الأمن المركزي بمدينة رداع للتعرف على مستوى الجاهزية الأمنية والانضباط بالمعسكر.

وأطلع المحافظ ومعه أمين عام محلي المحافظة ناصر الخضرم حسين ووكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع الدكتور سنان مقبل جرعون على مستوى تنفيذ المهام الأمنية في قطاع مديريات رداع والأضطلاع بالمهام المتأطة بهم إلى جانب الوحدات العسكرية

ووفي كلمته أمام افراد وضباط الفرع نقل محافظ البيضاء تهانتي وتبريكات رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بمناسبة اليوبيل الذهبي لثورة 26 سبتمبر والعيد التاسع والأربعين لثورة 14 أكتوبر. ولفتح إلى ضرورة قيام منتسبي الأمن والجيش بمهامهم على اكمل وجه بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ويعزز ضمانات السلم الاجتماعي.

وأضاف أن المرحلة الراهنة تستوجب على الجميع اليقظة الكاملة لمواجهة التحديات التي

مناقشة أوضاع الخدمات الصحية والعلاجية في عدن

عدن / عادل خديشي :
في قاعة مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان جرت في قاعة مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان

بذور مكرس مناقشة أوضاع الخدمات الصحية والعلاجية في محافظة عدن في ضوء تقرير الرصد الميداني الذي قام به فريق الرصد لمشروع نشر ثقافة حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ورصد الانتهاكات وتقديم المساعدة القانونية والتي ينفذها مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان (YCFHRS) بالتعاون مع مؤسسة المستقبل (F.F.F).

وقد استعرضت مسؤولات فرق الرصد الميداني لأوضاع الخدمات الصحية والعلاجية في محافظة عدن. التقرير الذي قدمته فرق الرصد وفي ضوئه تم استعراض أوضاع المستشفيات والمجمعات والمراكز الطبية والصحية والمختبرية والدوائية في المحافظة حيث بين التقرير تدرى الأوضاع الصحية والعلاجية في عدن ووصولا حد يؤلم النفس ويبرع من درجة التلق

حول ما يعنيه هذا التدرى لهذه الخدمات الإنسانية المرتبطة بحياة الناس.

وقد قام فريق الرصد بعمل ميداني شمل زيارات لمختلف المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية في مختلف مديريات محافظة عدن. وحرص هذا الفريق على جمع المعلومات من خلال اطلاع أعضائه بشكل مباشر على أوضاع هذه المرافق وواجهه خلال مهمته هذه العديد من الصعوبات لعل أبرزها تلك المتعلقة بتقييم المعلومات.

وأشار التقرير إلى أنه: "مع ذلك كان هناك من تحدى هذه التوجهات وقام بتقديم المعلومات التي لا وان كان ذلك كاملة إلا أنها أعطت مؤشرات يمكن الاستناد لها عند الوقوف أمام أوضاع هذا المرفق أو ذلك".

وقال فريق الرصد الميداني: " إنه وبعد جهود مضنية ونزول استمر طوال شهرين تكرر في المستشفى

تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

عناصر خارجية..

إلى المستشفى لتلقي العلاج، مبنياً أن الأجهزة الأمنية باشرت إجراءات التحقيق في الحادثة ولاخلفة بقية المسلحين لضبطهم وتقديمهم إلى العدالة.

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية تواصل مهامها للقضاء على كل الاختلالات الأمنية والمظاهر المسلحة وتثبيت الأمن والاستقرار في أرجاء المحافظة.

بعد سنوات..

بفتح فرع لها. وخلال السنوات الماضية وجهت اتهامات كثيرة للجامعة التي يقع مقرها في العاصمة اليمنية صنعاء، وتضمنت الاتهامات بتخريب الجامعة

لعدد من العناصر التي برزت ضمن تنظيم القاعدة في اليمن. ودأبت إدارة الجامعة على نفي هذه الاتهامات مرارا وتكرارا حيث تقول ان نشاطها يندرج في إطار تدريس العلوم الشرعية.

ورئيس الجامعة هو رجل الدين اليمني البارز "عبدالمعجيد الزنداني" الذي يواجه اتهامات من قبل هيئات دولية بدعم الإرهاب في اليمن.

جبريل: الإدارة..

والمستقلين الذين يشكلون 60 ٪ من تكوين البرلمان التونسي على تمكين حزب النهضة الذي يمتلك 40 ٪ من الحصول على التصاب الدستوري الذي يؤهله لتشكيل الحكومة ما دفع حزبين ليبراليين إلى التحالف مع النهضة. مشيراً إلى هذا التحالف قد يفرط قريباً بسبب

رئيس الجمهورية يعزي رئيس مصلحة الجمارك بوفاة والده

صنعاء / سبأ :
بعث الأخ عديريه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد منصور زمام رئيس مصلحة الجمارك وجميع إخوانه وأفراد أسرته وذلك في وفاة والده الشيخ منصور علي حسين زمام الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في المجال الوطني.

حيث كان الفقيد من المدافعين عن الثورة والجمهورية، وبرزت له مواقف مشرفة خلال حصار

العاصمة صنعاء المشهور بالسبعين يوماً. كما كان من أبطال المعارك في مواقع كثيرة فضلاً عن الثورة والجمهورية ومكتسباتها.

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الاسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب، متهماً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وأن يلهم اهله وذويه وأصدقائه الصبر والسلوان. « إننا لله وإنا إليه راجعون».

الراعي يهنئ نظيره الإسباني بالعيد الوطني

صنعاء / سبأ :
بعث رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى نظيره الإسباني وذلك بمناسبة احتفالات الشعب الإسباني بالعيد الوطني.

باسندوة يهنئ الدكتور النور بتوليته رئاسة الحكومة الأردنية

صنعاء / سبأ :
بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية تهنئة إلى الدكتور عبدالله النور، هنأه فيها بتوليته رئاسة الوزراء بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وتشكيل الحكومة الجديدة.

عن خالص تمنياته لرئيس الوزراء الأردني الجديد وحكومته النجاح والتوفيق في أعمالها ومهامها. مبرراً عن التطلع إلى أن تشهد العلاقات الأخوية الثنائية بين اليمن والأردن مزيداً من التقدم والازدهار. بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبيين الشقيقين.

رئيس مجلس الشورى يعزي في رحيل الشيخ زمام

صنعاء / سبأ :
بعث رئيس مجلس الشورى، الأخ عبد الرحمن محمد علي عثمان، برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد منصور زمام رئيس مصلحة الجمارك، وإلى إخوانه وكافة أفراد أسرته، في رحيل والدهم الشيخ منصور علي حسين زمام.

ونور رئيس مجلس الشورى في برقية العزاء بمتابك الفقيد، وبإدواره الوطني، في كل مراحل النضال من أجل الثورة والجمهورية.

سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إننا لله وإنا إليه راجعون»

شرف : أسماء الفائزين بجائزة الرئيس للبحث العلمي ستعلن الإثنين القادم

صنعاء / سبأ :
قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس أمناء جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي المهندس هشام شرف عبدالله إن الوزارة ستعلن أسماء الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي الإثنين القادم.

وأكد أن اللجنة العلمية للجائزة استكملت الإجراءات القانونية المطلوبة حيث تمت عملية فرز نتائج الجائزة بإشراف محكمين من جامعات عربية ومحلية، وتحملت اللجنة العلمية وإجرائها التحكيم مسؤولة الأمانة العامة التي أنيطت بها لتكثيف البحث المتنافسة في هذه الدورة بكل مسؤولية وموضوعية أمام كل عمل يعرض عليه.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن « جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي تسهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية ودعم الاستراتيجيات التنموية لليمن، وتمكن الباحثين المتميزين من المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول للأشكاليات التنموية، ومواكبة التقدم السريع لمختلف مجالات العلوم والتقنية، ودفعت إلى الإبداع والابتكار والإسهام في إرساء قاعدة قوية للبحوث العلمية في اليمن.

وأضاف: إن الإعلان سنويًا عن الجائزة وانتظام دوراتها وتطوير إجراءاتها وتوسيع مجالاتها يساهم في تشجيع البحث العلمي والدفع به نحو خدمة قضايا التنمية الشاملة في المجتمع، فضلا عن أهمية عملية تكريم الفائزين سنويًا، الذين يمثلون العقول المبدعة والفكر المتميز وإبرازهم لتعريف المجتمع بإنجازاتهم العلمية الرائدة.

تحليل أدون الخزانة بالبنك المركزي اليمني

صنعاء / سبأ :
جرت بمقر البنك المركزي أمس الأول تحليل عروض شراء أدون الخزانة للمزاد التنافسي رقم (760) للإجال (91، 182، 364 يوما) بقيمة إجمالية 33 ملياراً و860 مليوناً و120 ألف ريال.

وأوضح بيان للبنك المركزي أنه تم استيعاب قيمة المزاد المذكور، وبلغت نسبة العائد المرجح للإجال الثلاثة (91، 21، 94، 21) 1991.

وأشار إلى أنه سيتم فتح المظاريف للطلاب غير التنافسية اليوم السبت.

البقاء لله

نتقدم بأحر التعازي القلبية وعظيم المواساة

للأستاذ / علي عبد القادر الغزاني

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدة الفاضلة

ونبتهل إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن

يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون"

المحزونون: تنوير الغزاني، آل الغزاني، آل الوعل، آل الخوداني، أييس الذاري

شكر وتقدير من آل نصر عباس

نود نحن أبناء الوالدة الفاضلة والتربوية القديرة المغفور لها بإذن الله تعالى

نجيبة صالح السباني

الضخورين بما قدمته المرحومة من أعمال جليلة في خدمة الوطن سواء في المساهمة بالدور التضائلي في مرحلة الكفاح

المسلح ضد الاستعمار البريطاني قبل نيل الاستقلال الوطني، أو في تربية الأجيال الصاعدة أثناء عملها في مجال

التربية والتعليم وبمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيلها من دنيانا الغائبة إلى دار البقاء

أن نتقدم بالشكر والتقدير والوفاء لكل من تجسم عناء التواصل معنا ليواسينا ويشاركنا أحزاننا في هذا المصاب

الجلل أثناء تواجدها في القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، أو قام بالزيارة أو الاتصال الهاتفي ونشر التعازي

في الصحف الرسمية وغير الرسمية بعد عودتنا إلى مدينة عدن.

ندعو الله أن يجنب الجميع الحزن والألم ونقول وإياهم " اللهم أنا لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه".

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

المحزونون: الأبناء / م . نبيل، م . نائلة، أ . نوفل نصر حسن عباس